

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ فَحَلَّ شَنَاقَهَا سَمِعْتُ أَبَا نَصْرَةَ يَقُولُ : الشَّنَقُ رَفْعُكَ
رَأْسَ السَّقَاءِ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ لِيَسِيلَ . وَكُلُّ مَشْدُودٍ
مَرَّةً فُوعٍ مُشْنَقٌ .

وَالْوَتْرُ : شَنَاقُ الْقَوْسِ لِأَنَّه مَشْدُودٌ فِي رَأْسِهَا وَأَنْشَدَنَا : ...
شَوْى لَهَا كَبِدَاءَ تَنْزُورٍ فِي الشَّنَقِ ... زَيْعِيَّةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ
النَّيْقِ

وَصَفَّ صَائِدًا سَوْى لَهَا : هَيَّأَ لَهَا : لِنَبْلِهِ كَبِدَاءَ عَن قَوْسِ عَظِيمَةٍ
إِذَا شُنِقَتْ بِالْوَتْرِ : شُدَّتْ زَيْعِيَّةً : هَذِهِ الْقَوْسُ مِنْ نَبْعِ
سَاوَرَهَا : ارْتَفَعَ فَأَخَذَهَا مِنْ النَّيْقِ يَعْنِي الْجَيْلَ .
قَوْلُهُ : شَنَقَ نَاقَتَهُ : يَقُولُ : مَدَّهَا بِزِمَامِهَا حَتَّى لَا تُسْرَعَ
السَّيْرَ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : شَنَقَهَا الزِّمَامُ يَشْنِقُهَا شَنَقًا أَيَّ أَمَالَهَا
وَفَرَسُ شَنَاقُ : طَوِيلٌ قَالَ :

يَمَّ مَنَّهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مِنْتَصِبٍ ... خَاطَى الْبَضِيعَ كَمَثَلِ الْجَذْعِ مَشْنُوقٍ
... .

قَوْلُهُ : لَيْسَ فِي الشَّنَقِ شِدَّةٌ الْجَمْعُ أَسْنَاقُ وَهُوَ مَا بَيْنَ
الْفَرِيضَتَيْنِ فِي الْإِبِلِ وَهِيَ فِي الْبَقَرِ الْأَوْقَاصُ . وَالشَّنَقُ فِي
الدَّيَّاتِ : مَا كَانَ دُونَ دِيَةِ تَامَّةٍ فَإِذَا سَاقَ دِيَةَ وَبَعَصَ أُخْرَى فَهُوَ
شَنَقٌ . قَالَ :